جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم التاريخ

المرحلة: الرابعة

المادة : تاريخ الامريكيتين

عنوان المحاضرة: سياسة الولايات المتحدة الامريكية في الحرب العالمية الاولى 1914-1919

أسم التدريسي : ا.د. ادريس حردان محمود

الايميل الجامعي للتدريسي : adreshardan@tu.edu.iq

1- الاعتبارات التجارية الامريكية واثرها في تأخر اتخاذ قرار دخول الحرب.

تزامنت بداية الحرب في أوروبا مع نهاية ركود 1913-1914 في أمريكا. ارتفعت الصادرات إلى الدول المتحاربة بسرعة خلال السنوات الأربع الأولى من الحرب من 8،824 مليون دولار في عام 1913 إلى 2،25 مليار دولار في عام 1917. كما زادت القروض من المؤسسات المالية الأمريكية لدول الحلفاء في أوروبا بشكل كبير خلال الفترة ذاتها. ازدهر النشاط الاقتصادي في نهاية هذه الفترة إذ ساعدت الموارد الحكومية إنتاج القطاع الخاص .
واجهت صناعة الصلب الأمريكية صعوبات وأرباحًا متناقصة خلال ركود 1913-1914. مع بدء الحرب في أوروبا، بدأ الطلب المتزايد على أدوات الحرب فترة من الإنتاجية المتزايدة التي خففت العديد من الشركات الصناعية الأمريكية من بيئة النمو المنخفض للركود. استفادت شركة بيت لحم للصلب بشكل خاص من زيادة الطلب على الأسلحة في الخارج. قبل الدخول الأمريكي في الحرب، تستفيد هذه الشركات من التجارة غير المقيدة مع العملاء السياديين في الخارج. بعد أن أصدر الرئيس ويلسون إعلان الحرب، خضعت الشركات لضوابط الأسعار التي وضعتها لجنة التجارة الأمريكية من أجل ضمان حصول الجيش الامريكي على الأسلحة اللازمة.

بحلول نهاية الحرب في عام 1918، أنتجت شركة بيت لحم للصلب 65000 باوند من المنتجات العسكرية المزورة و70 مليون باوند من الصفائح المدرعة و 1.1 مليار باوند من الفولاذ للقذائف و 1.20 مليون طلقة من ذخيرة المدفعية لبريطانيا وفرنسا. استفادت شركة بيثليهم للصلب من سوق التسلح المحلي وأنتجت 60% من الأسلحة الأمريكية و 40% من قذائف المدفعية المستخدمة في الحرب. حتى مع وجود ضوابط على الأسعار وهامش ربح أقل للسلع المصنعة، فإن الأرباح الناتجة عن مبيعات زمن الحرب وسعت الشركة لتصبح ثالث أكبر شركة تصنيع في البلاد. أصبحت بيثليهم ستيل المورد الرئيسي للأسلحة للولايات المتحدة والقوى المتحالفة الأخرى مرة أخرى في عام 1939.

2- الرؤية الاستراتيجية لعدم تدخل الولايات المتحدة الامريكية في الحرب العالمية الاولى 1914-1917 .

يقسم المؤرخون آراء القادة السياسيين والاجتماعيين الأمريكيين إلى أربع مجموعات هي:

أ- حركة عدم التدخل: وهي حركة مناهضة للحرب غير مترابطة ومتنوعة سياسيًا سعت إلى إبعاد الولايات المتحدة الامريكية عن الحرب تمامًا. كان أعضاء تلك المجموعة يميلون إلى النظر إلى الحرب على أنها صدام بين القوى العظمى الإمبريالية والعسكرية في أوروبا، الذين كان يُنظر إليهم على أنهم فاسدون ولا يستحقون الدعم.

ب- دعاة السلام: الذين اعترضوا لأسباب أخلاقية، وكان من بين القادة البارزين الديمقراطيين مثل وزير الخارجية السابق ويليام جينينغز برايان، ورجل الصناعة هنري فورد والناشر ويليام راندولف هيرست،والجمهوريون روبرت إم لا فوليت، عضو مجلس الشيوخ عن

ولاية ويسكونسن وجورج دبليو نوريس، سناتور من ولاية نبراسكا؛ والناشطة في الحزب التقدمي جين آدامز.

ج- أقصى اليسار الاشتراكيون:كانوا بقيادة مرشحهم الدائم للرئاسة يوجين ف. دبس والمحاربين القدامى في الحركة مثل فيكتور ل. اذ نظروا الى الصراع على أنه حرب رأسمالية يجب على العمال الأمريكيين تجنبها. ومع ذلك بعد أن انضمت الولايات المتحدة إلى الحرب في أبريل 1917، نشأ انقسام بين الأغلبية المناهضة للحرب والفصيل المؤيد للحرب من الكتاب الاشتراكيين والصحفيين والمفكرين بقيادة جون سبارجو وويليام إنغليش والينغ وإي هالدمان-جوليوس. أسست هذه المجموعة الرابطة الاشتراكية الديمقراطية الأمريكية لتعزيز المجهود الحربي بين زملائهم الاشتراكيين.

د- الليبراليون الدوليون الأكثر اعتدا الا: دعمت هذه المجموعة المكونة من الحزبين على مضض إعلان الحرب ضد ألمانيا بهدف ما بعد الحرب المتمثل في إنشاء مؤسسات أمنية دولية جماعية مصممة لحل النزاعات المستقبلية بين الدول بشكل سلمي وتعزيز القيم الديمقراطية الليبرالية على نطاق أوسع. وقد أيدت جماعات المصالح وجهات نظر هذه المجموعات مثل رابطة فرض السلام. ومن بين أتباعه الرئيس الأمريكي وودرو ويلسون ومستشاره المؤثر إدوارد إم هاوس والرئيس السابق ويليام هوارد تافت والمخترع الشهير ألكسندر جراهام بيل والممول في وول ستريت برنارد باروخ ورئيس جامعة هارفارد أبوت لورانس لويل.

هـ -الأطلسيون: هناك المؤيدون بشدة للوفاق، وقد دافعوا عن التدخل الأمريكي في الحرب منذ غرق السفينة لوسيتانيا. كان دافعهم السياسي الأساسي هو إعداد الولايات المتحدة للحرب مع ألمانيا وإقامة تحالف عسكري دائم مع بريطانيا العظمى. دعمت تلك المجموعة حركة التأهب وكانت قوية بين مؤسسة الأنجلوفيل وضمت الرئيس السابق ثيودور روزفلت والجنرال ليونارد وود، والمحامي البارز والدبلوماسي جوزيف هودجز تشوت، ووزير الحرب السابق هنري ستيمسون، والصحفي والتر ليبمان، والسيناتور هنري كابوت لودج، الأب من ماساتشوستس وإليهو روت من نيويورك.

3- الولايات المتحدة الامريكية بين الحياد واعلان الحرب 1914-1917.

أ- غداة الحرب العالمية الأولى عام 1914 ، بادر الرئيس الأمريكي وردو ويلسون إلى مناشدة الشعب الأمريكي بأن لا ينتصر لفريق ضد الآخر معلنا بأن الولايات المتحدة الأمريكية ستكون حيادية حيال الحرب الدائرة في أوروبا معتبرا تلك الحرب إلا واحدة من تلك الحروب الإمبريالية التي لا تنتهي.

ب- إعلان الولايات المتحدة الأمريكية الحرب على ألمانيا وأسبابه إن التغير الذي طرأ على موقف الرئيس الأمريكي «ويلسون» من موقف محايد في بداية الحرب إلى إعلان الحرب على ألمانيا وحلفائها عام 1917 أي بعد مرور ما يقارب ثلاث سنوات على بداية الحرب يعود إلى عدة عوامل أهمها:

1- تشبت ألمانيا وعزمها على القيام بحرب الغواصات إلى أبعد حد مما أدى إلى إغراق الباخرة الإنجليزية«لوزيتانيا» في 7 ايار 1915 وكان على متنها 118 راكبا أمريكيا، فاحتجت الولايات المتحدة الأمريكية وصرحت بأنه لو تجدد مثل هذا العمل فستعتبره عملا غير ودي ،فعدلت ألمانيا عن حرب الغواصات.

2- سوء العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا بسبب خرق ألمانيا لوعودها عام 1915 مما أدى إلى قطع العلاقات الدبلوماسية عام 1917 .

3- إعلان الولايات المتحدة الأمريكية على لسان الرئيس «ويلسون» في 12 اذار 1917 تسليح البواخر الأمريكية بغية الدفاع عن نفسها في حالة المواجهة.

4- قيام الغواصات الألمانية بإغراق الباخرة التجارية «فيجيلانتيا»، مما أدى بتصويت الكونغرس الأمريكي على دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب في نيسان 1917 .

5- تحريض ألمانيا المكسيك على دخول الحرب ضد الولايات المتحدة الأمريكية مقابل استرجاع الأراضي التي أخذتها الولايات المتحدة الأمريكية منها عام 1848)كاليفورنيا ،المكسيك الجديدة(، وقد تم كشف النوايا الألمانية من خلال برقية «تسرمان».

4- نتائج دخول الولايات المتحدة الأمريكية.

1- انتقال موازين القوة بسرعة لصالح دول الوفاق على حساب دول الوسط)ألمانيا وحلفائها>

2- تقوية الحصار على ألمانيا اقتصاديا بتجنيد أكثر الدول المحايدة.

3- إجبار الولايات المتحدة الأمريكية الدول المحايدة كالنرويج والسويد وهولندا على الملاحة رغم حرب الغواصات لنقل البضائع إليهم ولدول الوفاق.

4- دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب دفع قسما من دول أمريكا الجنوبية لدخول الحرب كالبرازيل، الأوروغواي، البيرو وجمهوريات أمريكا الوسطى.

5- استفادة الولايات المتحدة الأمريكية من الحرب ماليا واقتصاديا.